



بالرشاشات والقنابل اليدوية

من مسافة الصفر.. المقاومة تجهز على ١٥ جندياً صهيونياً

أعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها أجهزت على ١٥ جندياً صهيونياً بعد اقتحام مجموعة من مقاتليها لمنزل تحصن فيه عدد كبير من الجنود واشتبكوا معهم بالرشاشات والقنابل اليدوية من مسافة صفر، وبعدها فجرها عبوة مضاءة للأفراد في منطقة حي التنور شرقي مدينة رفح جنوبي القطاع. بدوره أكد الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، أبو عبيدة، أن شعب غزة ومقاوميه يخوضون «حرباً غير متكافئة، ودفاعاً أسطورياً ضد هجمة العدو»، على مدار ٣٢ أسبوعاً، منذ ٧١ من تشرين الأول/أكتوبر الفائت. في حين كشفت وزارة الصحة في قطاع غزة، السبت ١٨ أيار/مايو ٢٠٢٤، أن «الاحتلال الصهيوني ارتكب ٩ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات ٨٣ شهيداً و ١٠٥ إصابات خلال ٤٤ ساعة الماضية»، وذلك في اليوم الـ ٢٢٥ من العدوان الصهيوني على القطاع. وعلية، أعلنت الوزارة عن ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٣٥٣٨٦ شهيداً و ٧٩٣٦٦ إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. حركة الجهاد الإسلامي من جهتها قالت إن استخدام جيش العدو الصهيوني سلاح الجو لتنفيذ عملية اغتيال غادرة تطور خطير، وهو إقرار من العدو ببعجه أمام أبطال كتيبة جنين وفشله الميداني أمام صمود أبناء المخيم». من جهتها أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، السبت، أن مقاومتها استهدفتوا تجمعاً لجنود الاحتلال في محيط ثكنة «برانيت» بالأسلحة الصاروخية، مؤكدة تحقيق إصابة مباشرة.

قوات العدو تتكبد خسائر فادحة في العديدا والعتاد

في التفاصيل، تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات «جيش» الاحتلال الصهيوني في مختلف محاور القتال، ولا سيما في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة وجبالها، حيث تصطاد جنود الاحتلال وألياتهم، وتخوض اشتباكات ضارية معها من مسافات قريبة، وبالأسلحة المتنوعة.

وأعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها أجهزت على ١٥ جندياً صهيونياً بعد اقتحام مجموعة من مقاتليها لمنزل تحصن فيه عدد كبير من الجنود واشتبكوا معهم بالرشاشات والقنابل اليدوية من مسافة صفر، وبعدها فجرها عبوة مضاءة للأفراد في منطقة حي التنور شرقي مدينة رفح جنوبي القطاع.

كما أعلنت القسام أنها قصفت قوات الاحتلال داخل معبر رفح البري بقذائف الهاون، مستهدفة دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا بقذيفة «البايس ١٠٥» في حي التنور شرق رفح، وسط استمرار المعارك والاشتباكات الضارية شرق المدينة. وأضافت القسام أنها أطلقت صاروخاً من نوع «سام ٧» تجاه طائرة مروحية إسرائيلية من طراز «أباتشي» شمال مخيم جباليا.

أبو عبيدة يعلن استعداد المقاومة لمعركة استنزاف طويلة

وكان أبو عبيدة الناطق باسم القسام، قال إن مقاتلي القسام استهدفوا خلال ١٠ أيام ١٠٠ آلية عسكرية للاحتلال، مؤكداً استعداد المقاومة لـ «معركة استنزاف طويلة مع العدو» وقدرتها على الصمود والقتال.

وأضاف أبو عبيدة، أن «العدو الصهيوني وبعد ٣٢ أسبوعاً من السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يدخل الجحيم من جديد في غزة ويواجه مقاومة أشد، في ظل حرب غير متكافئة ودفاع أسطوري من شعب غزة ومقاومته ضد هجمة الاحتلال».

كما بثت القسام الجمعة مشاهد عدة من عملياتها «النوعية ضد الاحتلال، من بينها قصفها أحد الجنود الصهاينة في محاور التقدم شرق مدينة جباليا شمالي قطاع غزة.

تفجير عبوة «برق» بدبابة «ميركافا»

سرايا القدس، الجناح العسكري للجهاد الإسلامي، بدورها أعلنت تفجير عبوة «برق» بدبابة «ميركافا» في محور التقدم شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة. من جانبها، أعلنت «كتائب المجاهدين» الجناح العسكري لحركة المجاهدين أنها دمّرت دبابة إسرائيلية بقذيفة مضادة للدروع، وذلك بالتعاون مع «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في محور التصدي لتقدم قوات الاحتلال الصهيوني في جباليا.

كما أعلنت «شهداء الأقصى» أنها استهدفت آلية عسكرية لـ «جيش» الاحتلال بقذيفة «RPG» في محور التقدم شرق جباليا، مضيفة أنها أصيبت

بشكل مباشر. وكذلك، أشارت «كتائب شهداء الأقصى» إلى أنها استهدفت برشقة صاروخية بالتعاون مع «كتائب الشهيد جهاد جبريل» موقع «ميفغ» العسكري شرقي المحافظة الوسطى في قطاع غزة.

معارك عنيفة شمالي القطاع

من جانبها، أقرت وسائل إعلام عبرية أن «الجيش» الصهيوني، يخوض معارك هي «الأعنف» حتى الآن مع حركة حماس، وذلك في مخيم جباليا في شمالي قطاع غزة.

ووصف الضباط الصهاينة القتال في جباليا شمالي القطاع، بأنه من بين الأعنف وسط الحرب المستمرة، حيث أطلق مسلحو حماس أعداداً هائلة من قذائف «آر بي جي» على الدبابات والمركبات الإسرائيلية المدعرة.

مقتل رقيب في جيش العدو

وبالتزامن مع استمرار المقاومة قتالها في مختلف المحاور، أقر «جيش» الاحتلال الصهيوني، بمقتل الرقيب في سرية الاتصالات المحوسبة، لواء المظليين بن أفيشاي خلال معارك في شمالي قطاع غزة.

*قصفت متواصل على قطاع غزة من جهتها، أفادت وسائل إعلام في غزة باستشهاد ١٥ فلسطينياً وإصابة العشرات في غارات صهيونية على مواطنين حاولوا العودة إلى منازلهم في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وأضافت أن نحو ٣٠ مصاباً وصلوا لمستشفى كمال عدوان إثر قصف إسرائيلي استهدف فلسطينيين في مخيم جباليا، مع تواصل القصف المدفعي على المخيم. وأوضحت أن طائرات الاحتلال قصفت بعنف مناطق في رفح، مؤكدة استشهاد شخصين جراء قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في مخيم بربرة وسط رفح، واستشهاد فلسطيني آخر في قصف استهدف منزلاً في منطقة عيسان الكبيرة شرقي خان يونس. كذلك، تحاصر آليات الاحتلال الفلسطينيين الموجودين داخل بلدة بيت حانون.

فيما تشهد الأطراف الجنوبية الشرقية لحي الزيتون جنوبي مدينة غزة قصفاً

مدفعياً إسرائيلياً عنيفاً. وفي مدينة رفح، أعلنت مصادر صحفية وصول ٦ شهداء و ٥ إصابات إلى مستشفى الكويت التخصصي خلال ٢٤ ساعة. وذكرت المصادر أن مروحيات الاحتلال أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة على المناطق الجنوبية لمدينة رفح، كما استهدف الاحتلال سيارة مدنية بالقرب من شارع الشاكوش غربي رفح.

ونقذت طائرات الاحتلال الحربية سلسلة من الأحزمة النارية العنيفة شرقي مدينة رفح، فيما قصفت الاحتلال حي الجنية والبرازيل شرقي المدينة. ويأتي ذلك في ظل حرب الاحتلال المتواصلة على القطاع لليوم الـ ٢٢٥، مخلفة عشرات آلاف الشهداء والجرحى والمفقودين وسط وضع إنساني يوصف بالكارثي ومجاعة متفاقمة تخيم على القطاع المحاصر.

الاحتلال يدمّر أكثر من ٦٠٠ مسجد في غزة

في غضون ذلك أشارت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية إلى أن الاحتلال الصهيوني يواصل انتهاك جميع المحرمات الدينية والإنسانية والقوانين الدولية باعتدائه المتواصل على قطاع غزة، واستهدافه للبشر من الشجر والحجر، ضمن حرب إبادة جماعية واضحة المعالم، على مرأى ومسمع من العالم أجمع، والتي خلفت أكثر من ٤٥ ألف شهيد ومفقود، ونحو ٧٩ ألف مصاب وجريح.

وقالت الوزارة، في بيان لها، إنه كان للمساجد نصيب كبير من هذا التدمير والعدوان الفاشي الغاشم، إذ سوّت صواريخ وقنابل الاحتلال ٦٠٤ مساجد بالأرض ودمّرتها تدميرًا كاملاً، وأكثر من ٢٠٠ مسجد تضررت بأضرار جسيمة بلغة، إضافة إلى تدمير ٣ كنائس. كما استهدف الاحتلال ٦٠ مقبرة منتشرة في محافظات قطاع غزة، بل زاد إجرامه بنهب القبور، وسرقة أكثر من ١٠٠٠ جثمان من جثامين الأموات والشهداء والتمثيل بها بعد قتلهم بطرق همجية وحشية، بحسب البيان.

وتابعت: «بالإضافة إلى ذلك؛ دمر الاحتلال الصهيوني ١٥ مقراً تابعاً

للوزارة وعلى رأسها المقر الرئيسي للوزارة، ومقر إذاعة القرآن الكريم التابعة لها ومديرية أوقاف خانونس ومركز الآثار والمخطوطات ومدرسة الأوقاف الشرعية بنين وكلية الدعوة «فرع الشمال». ولفتت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إلى أنه: «بلغ عدد الشهداء الذين ارتقوا من موظفي الوزارة والدعاة ٩١ شهيداً».

وحملت الوزارة الاحتلال الصهيوني وكل من يسانده، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، المسؤولية كاملة عن سياسة استهداف المساجد ودور العبادة والنساء والأطفال والشيوخ، والمسؤولية كذلك عن استمرار حرب الإبادة الجماعية.

وظالبت الوزارة كل دول العالم الحر والمنظمات الدولية والأممية والمؤسسات الإسلامية بالتدخل الفوري والعاجل، لاتخاذ خطوات عملية من أجل وقف حرب الإبادة الجماعية والعدوان الصهيوني على قطاع غزة، ومحاسبتها على ممارساته الإجرامية تجاه المدنيين العزل والمساجد ودور العبادة.

سرايا القدس تزف أحد قادتها في جنين

وفي الضفة المحتلة، أكدت سرايا القدس - كتيبة الياقوت ارتقاء الشهيد القائد، إسلام خمياصي، في إثر غارة نفذها طيران الاحتلال الحربي على مخيم جنين.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن استخدام سلاح الجو لتنفيذ عملية الاغتيال هو إقرار من العدو ببعجه أمام أبطال كتيبة جنين وفشله الميداني. وأضافت الحركة في بيان عقب عملية اغتيال نفذتها طائرة حربية صهيونية، ليلة الجمعة - السبت، استهدفت القائد في كتيبة جنين إسلام خمياصي، أن «العدو قرر نقل إجرامه في الضفة المحتلة إلى مستويات أعلى من الإجرام وإيقاع أكبر عدد من الإصابات بين المدنيين والأمنيين».

وأضافت: «ما أقدم عليه العدو من الإغارة على مبنى سكني وتدميره، موقعاً عدداً من الإصابات في صفوف أهالي المخيم، هو جريمة حرب موصوفة، وبالتزامن، أفادت وسائل إعلام محلية بوقوع مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال الصهيوني في قرية بزاريا شمال غرب نابلس. وتابعت أن المقاومين استهدفوا قوات الاحتلال الصهيوني بعبوات محلية الصنع خلال اقتحام بلدة بزاريا. وأصيب مساء الجمعة، شاب بشظايا الرصاص الحي خلال اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني لقرية عوريف جنوب نابلس. كما أصيب طفل برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، خلال اقتحامها بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت أمر، وانتشرت في منطقة الظهر

وحارة بحر، ما أدى لاندلاع مواجهات أطلقت خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع وقنابل الصوت صوب المدنيين الفلسطينيين. يُذكر أن الضفة الغربية تشهد حالات اشتباك يومية تصاعدت منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، إذ تتعرض بلداتها ومدنها لاقتحامات يومية تتخللها حملات اعتقالات واسعة، فيما يرتقي شهداء ويصاب آخرون بنيران الاحتلال خلال تصديهم.

الجهاد الاسلامي: استخدام الطيران الحربي بجنين اقرار للاحتلال الصهيوني ببعجه امام الكتيبة

حماس: الرصيف البحري ليس بديلاً من المعابر البرية

في سياق آخر أكدت حركة حماس، مساء الجمعة، أن أي طريق لإدخال المساعدات، بما فيه الرصيف المائي، «ليس بديلاً من فتح المعابر البرية كافة، وتحت إشراف فلسطيني».

وشددت الحركة، في بيان، على «رفضها أي وجود عسكري لأي قوة كانت في الأراضي الفلسطينية»، مؤكدة حق الشعب الفلسطيني في وصول كل المساعدات التي يحتاج إليها في ظل الكارثة التي صنعها الاحتلال.

بدوره، أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن الإدارة الأميركية «تحاول تجميل وجهها القبيح، من خلال إقامة رصيف مائي عائم، قبالة سواحل مدينة غزة». وشكك المكتب الإعلامي، في بيان، في نيات الإدارة الأميركية، التي «تعمل على إدارة حرب الإبادة، وتشكل جدار حماية للكيان الصهيوني».

وأشار إلى أن الرصيف المائي العائم «لا يغطي حاجة الشعب الفلسطيني إلى الغذاء»، وأن ما سيقدّمه «لن يكسر الجعاجة». وطالب بفتح المعابر البرية، بصورة فورية، مُستغراباً استحضار حلول ترقيعية وجزئية والابتعاد عن الحلول الحقيقية. وأوضح مسؤول عسكري أميركي أن المساعدات ستصل أولاً إلى قبرص حيث سُنّفحص، على أن يتم إعدادهما للتسليم، لتُنقل لاحقاً عبر سفن تجارية إلى منطقتي غزة وقطاع، ثم بواسطة سفن أصغر إلى الرصيف البحري.

حزب الله يستهدف تجمعات لجنود الاحتلال

وفي الجبهة الشمالية عند الحدود مع لبنان أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، السبت، أن مقاومتها استهدفتوا تجمعاً لجنود الاحتلال في محيط ثكنة «برانيت» بالأسلحة الصاروخية، مؤكدة تحقيق إصابة مباشرة.

بدورها، أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان بأن نيراناً استهدفت موقعا للاحتلال في مستوطنة «المطلة»، بالإضافة إلى استهداف هدف عسكري في محيط موقع «المالكية».

كذلك، أفادت وسائل الإعلام بأن طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت دراجة نارية في رأس الناقورة. وتحدثت أيضاً عن استهداف سيارة داخل الأراضي السورية قرب معبر المصنع الحدودي مع لبنان. في غضون ذلك، تحدثت الإعلام العربي عن دوي صفارات الإنذار في نحو ١٥ مستوطنة في الشمال خشية تسلسل طائرة.

اصابة ناقلة نفط بصاروخ قبالة سواحل اليمن

بموازاة ذلك أصيبت ناقلة نفط بصاروخ قبالة سواحل مدينة المخاليمية المطلة على مضيق باب المندب، وفق ما أفادت شركة «أمبري» للأمن البحري السبت. وقالت الشركة إنه «تم الإبلاغ عن تعرض ناقلة للنفط الخام ترفع علم بنما لهجوم» على بعد نحو ١٠ أميال بحرية جنوب غرب المخا، مضيفة أن المجهولين «تشير إلى أن السفينة أصيبت

بصاروخ» أدى إلى اندلاع حريق على متنها. وأضافت في وقت لاحق أن الناقلة تلقت مساعدة، وأن الأنباء تفيد بأن إحدى وحدات التوجيه بالسفينة تعمل.

ولم تذكر الشركة الجهة التي قدمت المساعدة. ونصحت أمبري في مذكرة إرشادية السفن في محيط تلك المنطقة بتوخي الحذر والإبلاغ عن أي نشاط مشبوه. وكانت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية قالت في وقت سابق السبت إن سفينة تعرضت لأضرار طفيفة في البحر الأحمر بعد إصابتها بجسم مجهول على بعد ٧٦ ميلاً بحرياً شمال غربي الحديدة باليمن.

ومنذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، تستهدف القوات المسلحة اليمنية السفن الإسرائيلية أو المتوجهة إلى الأراضي المحتلة في البحر الأحمر وخليج عدن بالصواريخ والطائرات المسيرة تضامناً مع غزة، التي تتعرض لعدوان صهيوني مدمر منذ ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.

